

١٢

سلسلة صحاح الألفاظ والنصائح العجيبة

# الجوهر المكنون

في صَدَفِ الثَلَاثَةِ الفُنُونِ

لِلشَّيْخِ الْمُتَّقِينَ

عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ صَيْغِيَةَ الْخَضِرِيِّ

مِنْ عُلَمَاءِ الْقُرُونِ الْعَاصِرَةِ الرَّحْمِيِّ

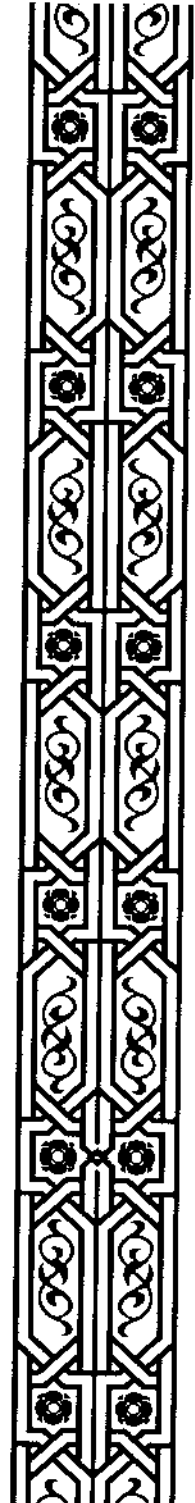
تحقيق

د. مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ نَصِيفٍ

الأستاذ المساعد بكلية الآداب والعلوم بكلية اللغة العربية  
بالمهامة الإسلامية بالمدينة النبوية



مركز البصائر للنشر العائلي





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



نبذة تعريفية بـ

## مركز البصائر للبحوث العائمي

### البصائر:

هو مركز متخصص في الدراسات الإسلامية والبحوث العلمية: يُعنى بتكوين الباحثين، وبالتعليم عن بُعد، والتأليف والترجمات، ويكتب التراث؛ تحقيقًا وإخراجًا ...، بواسطة مجموعة من الباحثين المتميزين في العالم الإسلامي، وفق أعلى معايير الجودة العلمية، مع إتاحة التعامل والتواصل الدائم عبر سبل التواصل الحديثة، ونشر المخرجات بأسعار مناسبة.

### الرؤية:

تحقيق الريادة والجودة الشاملة في مجال إخراج الدراسات الإسلامية والبحوث العلمية، والعناية بالباحثين في هذا المجال، ونشر المخرجات وتسهيل الوصول إليها في جميع أرجاء المعمورة بأسعار مناسبة.

### الأهداف:

- 1- تحقيق كتب التراث الإسلامي، وخدمتها بعناية تليق بها.
- 2- التأليف في المجالات البحثية التي تمس حاجة الأمة وفق خطة المركز، بترشيح باحثين والإشراف على سير العمل ضمن إدارة مرنة ذات دقة ومتابعة عالية.

٣- الترجمة العلمية المعتمدة بالمعايير الدولية للكتب الإسلامية.

٤- نشر إصدارات المركز بأسعار مناسبة.

٥- إتاحة المجال للمؤلفين الراغبين في إخراج أعمالهم العلمية وتوزيعها، مع احتفاظهم بحقوقها.

٦- النهوض بالمشاريع الموسوعية، في المجالات التي لا تزال الخدمة الموسوعية فيها ضعيفة.

### خدمات المركز:

أ- النظام التنسيقي في إدارة فريق العمل للمشاريع بأنواعها: الصغيرة والمتوسطة والكبيرة، حيث يتم ربط الفريق في المشروع الواحد بما يقرب (١٠٠ باحث فأكثر) في سلسلة تنسيقية محكمة ومرنة الإدارة.

ب- النظام المالي الذاتي، التنمية والربح: وفيه يتم توفير نفقات تشغيل المشاريع من خلال ما تدر من أرباح دون أن يتأثر بذلك الجوانب الأساسية لرسالة المركز في تخفيض الأسعار مع ضمان الجودة في الأداء والمخرجات.

ج- نظام التسويق والتوزيع والدعاية المتعدد: وهي من الخبرات ذات الاستراتيجيات البعيدة المدى التي شرع فيها المركز من أجل بلوغ الجودة الشاملة في التسويق والتوزيع والدعاية المعتمدة دوليًا لمنتجاته، تحقيق لرجحان كفة المنافسات في السوق لصالح المركز.

د- النظام الإداري الإلكتروني: حيث يستفيد المركز من التقنية الحديثة في الإدارة عن بعد من خلال البرامج المعتمدة في ذلك، توفيراً للوقت

والتكاليف مع ضمان الجودة، وفسح المجال لفريق العمل بالقيام بمهام متعددة في آن واحد دون قصور في طرف على حساب آخر ويقوم هذا النظام على (الإدارة المباشرة، الرقابة المستمرة، تطوير الدائم ضمن الجودة فالجودة الشاملة، إدارة الاجتماعات... الخ).

هذا بالإضافة لخدمات المركز الأساسية:

- ١- البحث العلمي تأليفاً وتحقيقاً.
- ٢- المراجعة العلمية والتحكيم للبحوث.
- ٣- التنسيق الفني، ومراجعة التنسيق الفني.
- ٤- الترجمة وفق معايير الترجمة العلمية لعدد كبير من اللغات الحية.
- ٥- خدمات الطباعة والنشر.





# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، أما بعد:

فهذه نسخة محققة من نظم «الجوهر المكنون في صَدَفِ الثلاثة الفنون» للشيخ عبد الرحمن الأخضرى من علماء القرن العاشر الهجري، وقد أدَّت شهرة هذا النظم إلى كثرة نسخه المخطوطة في أنحاء العالم، لكنني لم أجد في حدود اطلاعي ما يرجح بعض تلك النسخ أو على الأقل يورث الثقة فيها، بل هي غالبًا خالية من اسم الناسخ - أصلًا - مع كثرة فيها من أخطاء، ولذلك فقد أعرضت عن كل تلك النسخ، واعتمدت رواية الناظم نفسه في شرحه لنظمه<sup>(١)</sup>، خاصة أنه وضع هذا الشرح قبل سنة من وفاته مع مخالفته الشديدة لسائر ما رأيت من نسخ المنظومة المخطوطة والمطبوعة، وقد اعتمدت نسختين مخطوطتين لهذا الشرح:

**النسخة الأولى:** نسخة موجودة بمكتبة المسجد النبوي برقم (٤١٤ / ٢١)، في

بدايتها فهرس للموضوعات، ثم كتب في جانب الصفحة التالية للفهرس ما نصه: «الحمد لله قد احتوى عليه هذا الس... قد انتظم في سلك ملك الفقير (لربه)<sup>(٢)</sup> العزيز الغفار محمد بن الشيخ (العباسي) القسطنطيني الدار غفر الله له (جميع) الأوزار بنبيه المختار (سنة): ٢٩٥...» وتحتها ختم بأسماء متداخلة، ويبدو أن الختم لنفس الشخص المذكور ومن خلاله يظهر أنه محمد العباسي، كما يبدو أن التاريخ المبتور هو ١٢٩٥ هـ، وكتب تحت ما سبق بخط مغاير:

(١) قمت بتحقيق هذا الشرح لنيل درجة الدكتوراه من كلية اللغة العربية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

(٢) ما بين الأقواس غير واضح في الأصل، وقد أثبتته على ما ظهر لي، والله أعلم.

«هذا الكتاب وقف حرام مؤبد مقره المدينة المنورة من محمد العزيز الوزير حسب البيان بالحجة المؤرخة غرة رجب ١٣٢٠»، ومحمد العزيز الوزير عالم تونسي رحل إلى المدينة ودرس في مسجد النبي ﷺ وكانت له مكتبة عامرة<sup>(١)</sup>، وعدد لوحات المخطوط - باستثناء الفهرس -: مائة لوحة وخمس لوحات في كل لوحة صفحتان باستثناء الصفحة الأخيرة فإن الكتاب ينتهي في الصفحة اليمنى منها، وفي كل صفحة اثنان وعشرون سطرًا، ويوجد ختم في صفحات متفرقة من المخطوط، والخطأ في هذه النسخة قليل لكن السقط كثير خاصة في الفنون البلاغية التي يذكرها المؤلف في نهاية شرحه لكل مقطع، وقد رمزت لهذه النسخة بالحرف: (م).

ثانيًا: نسخة في دار الكتب الوطنية بتونس برقم (٨٠٧)، وعدد لوحاتها: (٩٩) في كل صفحة ثلاثة وعشرون سطرًا، في كل لوحة صفحتان باستثناء الصفحة الأخيرة فإن الكتاب ينتهي في الصفحة اليمنى منها، وتحتوي هذه النسخة على تعليقات متعددة في جانبي الصفحة وخاصة فيما يتعلق بالتعريف بالفنون البلاغية التي يذكرها المؤلف في نهاية شرحه لكل مقطع، وفيها أيضًا تعليق على بعض المسائل، وقد رمزت لهذه النسخة بالحرف: (ت).

تنبيه: أحالني بعض مراكز المعلومات على نسخة ثالثة في المكتبة المحمودية الموجودة بمكتبة الملك عبد العزيز برقم (٢٣٢٨)، وبالاطلاع عليها اتضح أنها

(١) انظر حول هذا العالم ومكتبته: مقدمة تحقيق شرح الفليسي المغربي على متن الإمام الأخضرى (٩-١٠)، وقد نص المحقق أنه لم يجد له ترجمة.

نسخة من: «قرة العيون على الجواهر المكنون» لعلي بن عبد العزيز المالكي المعروف بالغزي<sup>(١)</sup>.

ولما كان في النسختين اللتين ذكرتهما مواضع غير واضحة وأخرى مشكلة وثالثة تختلف فيها النسختان في نص المتن المشروح، وكان الشرح المسمى: «موضح السر المكمون في شرح الجواهر المكنون» لمحمد بن محمد بن علي بن موسى الثغري<sup>(٢)</sup> شرحًا تميز من بين سائر شروح الجواهر التي اطلعت عليها بكثرة النقل عن الكتاب الذي أحققه، فقد جعلته بمثابة النسخة المساعدة عند الحاجة، وهنا أجدني مضطرًا لنقل بعض ما ذكره الثغري في مقدمة كتابه حيث قال: «أما بعد فلما<sup>(٣)</sup> رأيت منظومة الشيخ سيدي عبد الرحمن الأخضرى الموسومة بالجواهر المكنون من أجل ما صنف في علم البيان... وقد شرحها ناظمها شرحًا مفيدًا وأعرب عما في ضميره وأبان، لكن بقي في بعض الأماكن بياض في الشرح، وذلك في جميع النسخ الواصلة إلينا فصار من نظر فيه لم يشتف منه جنان، ثم شرحها الشيخ الغزي<sup>(٤)</sup> وأجاد لكنه لم يطلع على شرح المصنف، والمنظومة

---

(١) علي الغزي (كان حيًا سنة ٩٨١هـ)، وهناك خلاف بين المصادر التي ذكرت شرحه للجواهر في ضبط لقبه فقد جعله الثغري - كما هو منقول عنه في أعلى الصفحة - بالغين، وسماه في هداية العارفين وتبعه في معجم المؤلفين العزي بالعين، انظر: «هداية العارفين» (١/٧٤٨).

(٢) كذا في المخطوط، ووقع في «إيضاح المكنون» (٢/٦٠٦): «الثغري»، ولم أجد لمؤلف هذا الشرح ترجمة أستطيع عن طريقها معرفة الصواب، وقد أثبتته «الثغري» في هذا التحقيق جريًا على ظاهر المخطوط، والله أعلم.

(٣) سيأتي جواب «لما» بعد عدة أسطر.

(٤) مضت ترجمته والإشارة إلى شرحه قبل أسطر.

الواصلة إليه وجدتها مصحفة ومحرفة تحريفًا أخرج كثيرًا من أبياتها عن الأوزان، فتبعتها بالإصلاح ولم ينبه على ذلك فصار شيء من أبياتها مخالفًا لنظم المصنف، وفي بعض الأبواب بالزيادة والنقصان، وقد عثرت على نسخة صحيحة كادت أن تكون بخط المؤلف أو منقولة منه سالمة من التحريف والألحان، فقرأتها على الأشياخ فوجدتها مخالفة لما في شرح المصنف بالتبع عيان<sup>(١)</sup>، أردت<sup>(٢)</sup> بعون الله وقوته تقييد دررها وضم شوارد غررها ذوات القدر والشان بشرح يكشف الغطا عن جواهرها المصونة ويبرز ما خفي من معانيها المكنونة عن الأذهان، واعتمادي في النقل على الشرحين المذكورين وسعد الدين التفتازاني وبعض كتب البيان، وانتحلت غالب ألفاظهم ونصوصهم وجواهر عباراتهم وفصوصهم الصافية الحسان...»<sup>(٣)</sup>، ولما كان لهذا الشرح هذا الارتباط بالكتاب المحقق اعتمدت عليه فيما يلي:

ضبط متن «الجوهر المكنون»، حيث كانت للثغري عناية خاصة به كما دل كلامه في مقدمته، ولذلك فإنني أنبه غالبًا على روايته لأبيات الجوهر إذا خالفت النسختين اللتين اعتمدتهما للتحقيق.

اعتماد روايته لأبيات مقدمة النظم، وذكر ما أشار إليه فيها من اختلاف في الرواية، وذلك لأن تلك الأبيات - باستثناء البيت الأول منها - ساقطة من

(١) كذا في المخطوط.

(٢) هذا جواب (لأ).

(٣) «موضح السر المكنون» (١١-أ-ب).

النسختين، والظاهر أن سبب سقوطها هو أن المؤلف لم يشرحها، فقد قال الثغري: «وأما أبيات النظم فلم أخالف ما عليه شرح المصنف قط، ولم ألتفت لمخالفة النسخ إلا في خطبة النظم فإن المصنف لم يشرحها فحكيت الخلاف بين النسخ في ثلاثة مواضع والله الموفق»<sup>(١)</sup>.

اعتمده مرجحًا بين النسختين في عناوين فصول المنظومة حيث أن هذه العناوين لم تذكر في كلتا النسختين بل الغالب سقوطها من النسخة المدنية، وقد قال الثغري في بداية شرحه ل: (فصل في ما لا يعد كذبًا): «اعلم أن غالب الفصول المتقدمة الذكر فليس منها في شرح المصنف إلا لفظة<sup>(٢)</sup> فصل فقط ما عدا الدلالة<sup>(٣)</sup> الوضعية والاستعارة وهذا الفصل، وأما في نسخ المنظومة من غير الشرح فإن جميع الفصول المذكورة بتراجمها، وعليه شرح الغزي، وقد ظهر لي أن ذكر تلك التراجم مما تتم به الفائدة فذكرتها تبعًا للغزي والأمر فيه سهل»<sup>(٤)</sup>، ولذلك لم أثبت من تلك العناوين إلا ما أثبتته.

ومع هذه النسخ الثلاثة كنت أراجع بقية ما تيسر لي من شروح للنظم عند الحاجة، وخاصة حاشية المياوي على حلية اللب المصون للدمنهوري، والله أعلم وصلى الله على سيد ولد آدم.

---

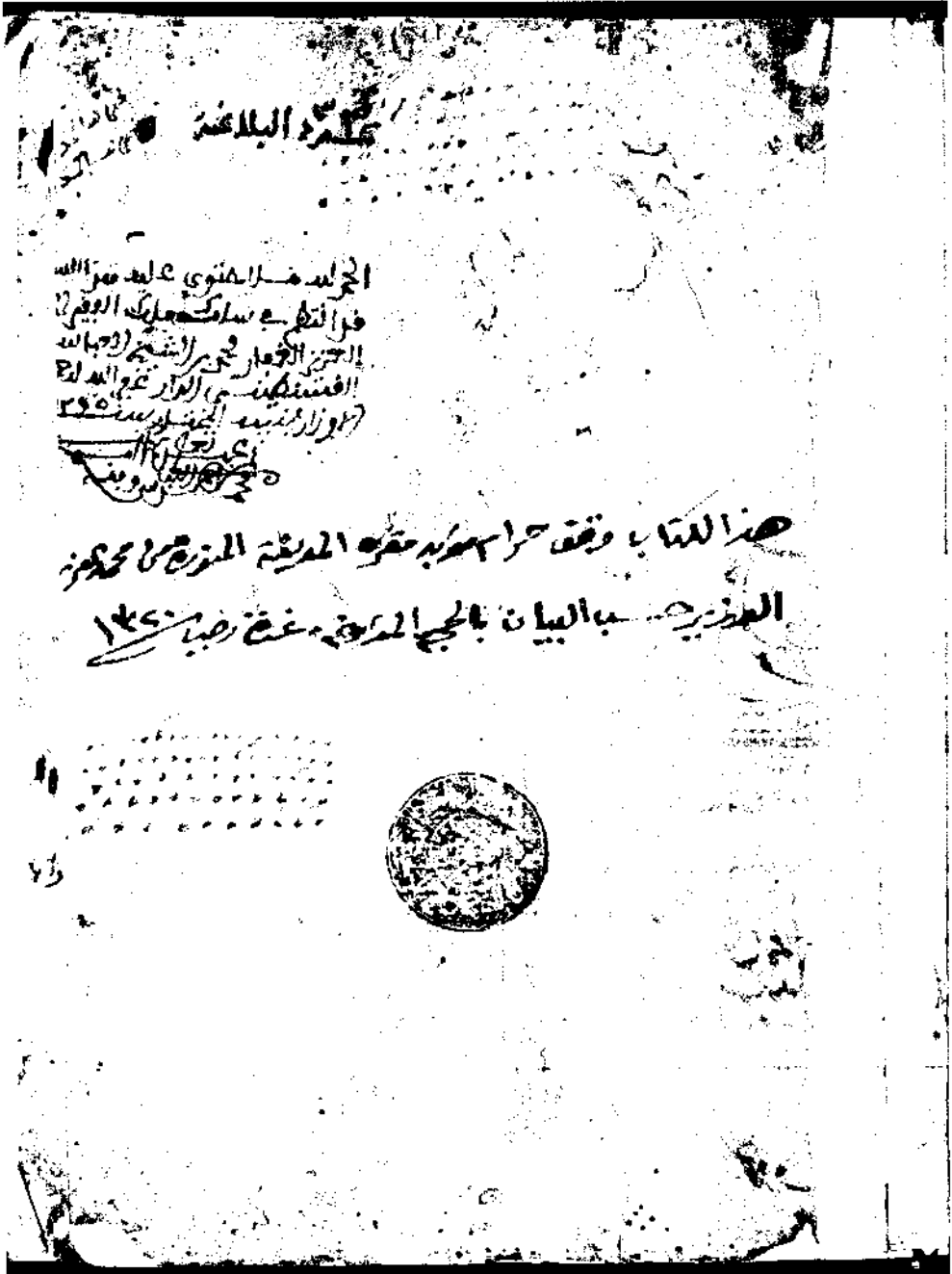
(١) «موضح السر المكمون» (٢٠٨ أ).

(٢) في الأصل: «لفظه».

(٣) في الأصل: «ما عدا الدلالة».

(٤) «موضح السر المكمون» (٢٠٨ أ).

# نماذج من النسخ الخطية



غلاف النسخة «م»، وفيها اسم واقف الكتاب

من الباري

(٣)

٥	المقدمة	٧٨	الباب الثالث الكتابة
٨	الباب الاول على المعاني	٧٩	٧٩ فصل في الابلغ من ذلك
٩	الباب الاول الاسناد الخبير	٨٠	الباب الثالث البرج
١٦	الباب الثاني المسرانية	٨٠	الباب الرابع
١٧	١٧ فصل في الخروج عن مطلقا لقاها	٨١	الباب الخامس
١٨	١٨ الباب الثالث المسر	٨١	٨١ فصل في التوازي
١٩	١٩ الباب الرابع متعلقات العمل	٨٢	٨٢ فصل في التوازي
٢٠	٢٠ الباب الخامس الفجر	٨٣	٨٣ الفرفقات وتوابعها
٢١	٢١ الباب السادس الاشياء	٨٤	٨٤ الفرفقات الخفية
٢٢	٢٢ الباب السابع العمل والوطن	٨٤	٨٤ الفرفقات
٢٣	٢٣ الباب الثامن الايمان والاطمئنان والسرور	٨٥	٨٥ التضمن والحمل والظفر
٢٤	٢٤ الباب التاسع مع البيان	٨٦	٨٦ التضمن
٢٥	٢٥ فصل في الرلالة الوضعية	٨٧	٨٧ فصل في بيان المعاني
٢٦	٢٦ الباب العاشر التسمية	٨٧	٨٧ فصل في بيان المعاني
٢٧	٢٧ فصل في احواله	٨٨	٨٨ فصل في بيان المعاني
٢٨	٢٨ فصل في احواله	٨٩	٨٩ فصل في بيان المعاني
٢٩	٢٩ الباب الحادي عشر الفسفة والمجاز	٩٠	٩٠ فصل في بيان المعاني
٣٠	٣٠ فصل في احواله	٩١	٩١ فصل في بيان المعاني
٣١	٣١ فصل في احواله	٩٢	٩٢ فصل في بيان المعاني
٣٢	٣٢ فصل في احواله	٩٣	٩٣ فصل في بيان المعاني
٣٣	٣٣ فصل في احواله	٩٤	٩٤ فصل في بيان المعاني
٣٤	٣٤ فصل في احواله	٩٥	٩٥ فصل في بيان المعاني
٣٥	٣٥ فصل في احواله	٩٦	٩٦ فصل في بيان المعاني
٣٦	٣٦ فصل في احواله	٩٧	٩٧ فصل في بيان المعاني
٣٧	٣٧ فصل في احواله	٩٨	٩٨ فصل في بيان المعاني
٣٨	٣٨ فصل في احواله	٩٩	٩٩ فصل في بيان المعاني
٣٩	٣٩ فصل في احواله	١٠٠	١٠٠ الفصل الحادي عشر

١٦١  
١٦٢  
١٦٣





بسم الله الرحمن الرحيم

صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه

قال الشيخ الولي الصالح الأديب الكرمي شيخنا من الرضويين رضي الله عنه  
الأفضى رضي الله عنهما آمين

الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله  
 ثم انما هو بالحق قبيحا وتم كل بتفريع ذكره في السعي وحيل وانقسام عليه وانقل  
 بكتبه العريزي من اوله الحمد لله بل قد اصاب من كتبه ما انما اوله الحمد لله  
 التورية اوله الامعاء وانما هو الاخ شجران والاخر خلاصة وقد وردت  
 ثمانية الصلاة والصلاة انه قال كل من هذا جان لا يستره بل يخرجه  
 ويؤذنه به هو اجمع في الصلوات الكريمة ثلاث اعمدة هي الصلاة والقرآن  
 صفة الحمد معنية الفتح اى يكون الى حد طرفة العين اى هو في حد  
 وان كانت بلغة العبد كحسب واجهه ونحوه والوجه كحسب طوله والوجه  
 اختيارا من قول الله عز وجل لا تجعلوا صلواتكم على الذين كفروا  
 ان يكون الى حد من غير حمد فوقفه وان لم يكن بلغة من غير حمد  
 او الصلاة او التكبير ونحوه بل الكتاب كما جعل قول الحمد في  
 في قوله فلف ليس في جعل النبي ما لم يزل في اختيار الثاني بل في  
 في الصلاة والثناء من قول الله عز وجل لا تجعلوا صلواتكم على الذين  
 انما هو من اوله الحمد لله بل قد يكون من اوله الحمد لله بل قد يكون  
 الحمد لله بل قد يكون من اوله الحمد لله بل قد يكون من اوله الحمد لله  
 بل قد يكون من اوله الحمد لله بل قد يكون من اوله الحمد لله بل قد يكون  
 بل قد يكون من اوله الحمد لله بل قد يكون من اوله الحمد لله بل قد يكون  
 بل قد يكون من اوله الحمد لله بل قد يكون من اوله الحمد لله بل قد يكون  
 بل قد يكون من اوله الحمد لله بل قد يكون من اوله الحمد لله بل قد يكون

الصفحة الأولى من النسخة (ت)

ولا يكاد يراه من يداه تعلق في المصاحف  
 التي قد صعدت في كل عام فتمسكها  
 في المصاحف وتصلح فتسليها كثيرا  
 ولا قوة يداه في العلم العظيم  
 ولا في غيره من العلوم والادب  
 والادب والادب والادب

# كامل شرح الجوهري في الكونيات في صدها الثلاث الفنون

لناظره ولله تعلق الشيخ سيدي محمد

الرحمان بن شيخ سيدي صغير

الافندي رضي الله عنهما

وصحرا في

زمرة

ولي

٦



الصفحة الأخيرة من النسخة «ت»

## ترجمة عبد الرحمن الأخضرى

هو أبو زيد عبد الرحمن بن أبي عبد الله الصغير بن محمد بن عامر الأخضرى [الأشعري عقيدة الزروقي طريقة]، ولد سنة ٩٢٠ هـ في بنطوس الواقعة جنوب غرب بسكرة - بجمهورية الجزائر حالياً، وكانت ولادته في السنين الأولى من حكم الأتراك للجزائر.

نشأ الأخضرى في بيت علم وفقه وصلاح، وبدأ التأليف في سن مبكرة قبل أن يبلغ العشرين من عمره، ورغم أنه لم يعيش سوى ثلاثة وثلاثين عاماً - على الراجح - إلا أن مؤلفاته تصل إلى حوالي ثلاثين مؤلفاً، منها:

١- «الجواهر المكنون في صَدَفِ الثلاثة الفنون»، وهو نظم لتلخيص المفتاح للخطيب القزويني في البلاغة، وقد كتبه وهو ابن ثلاثين سنة، وهو النظم الذي بين أيديكم في هذه الطبعة التي تعد أول طبعة تعتمد على عدة نسخ خطية - في حدود اطلاعي -، والفضل لله وحده - جل في علاه -.

٢- «شرح الجواهر المكنون»: وهو شرح للنظم السابق، وهو الكتاب الذي قمت بتحقيقه في رسالتي للدكتوراه، وأسعى إلى طباعته قريباً - بإذن الله -.

هذا وقد كانت وفاة الأخضرى في قرية كجال جنوب شرقي مدينة سطيف، وقد وقع خلاف بين المترجمين للأخضرى في سنة وفاته فبينما يؤرخ البعض لوفاته بسنة: ٩٥٣ هـ يؤرخ آخرون بسنة: ٩٨٣ هـ، والراجح هو القول الأول لأسباب متعددة منها أنه اختيار غير واحد ممن لهم اهتمام خاص بالأخضرى، ومحل بسط هذه القضية في قسم الدراسة من تحقيقي لشرح جوهر المكنون - يسر الله طباعته -.

تنبيه: يلاحظ القارئ للنظم كثرة المصطلحات الصوفية عند تمثيل المؤلف لكثير من الأساليب والفنون البلاغية، ومن المعلوم حال المصطلحات الصوفية وما دخلها في عصور شتى من غموض ومخالفات واختلاطٍ للحق بالباطل، ومن أحسن من تكلم على تلك المصطلحات وبيّن صحتها من سقيمها الإمام ابن قيم الجوزية في كتابه النفيس «مدارج السالكين»، فليراجع طالب العلم فإنه نافع جداً. هذا، والله أعلم، والصلاة والسلام على سيد ولد آدم، وعلى آله وصحبه وسلم.

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

- ١- الحمد لله البديع الهادي \* إلى بيان مهيع الرّشاد
- ٢- [أمدّ أريابِ التُّهى ورَسما \* شَمَسَ المِيانِ في صُدورِ العُلَماءِ
- ٣- فأبصروا معجزةَ القرآنِ \* واضحةً بِسَاطِعِ البُرْهانِ
- ٤- وشاهدوا مطالعِ الأنوارِ \* وما احتوى<sup>(١)</sup> عليه مِنْ أسرارِ
- ٥- فَتَرَهُوا القلوبَ في رياضِهِ \* وَأورَدُوا الفِكرَ عَلى حِياضِهِ
- ٦- ثُمَّ صَلاةُ اللهِ ما تَرْتَمى \* حادٍ يسوقُ العِيسَ في أرضِ الحِمى
- ٧- على نبيِّ اصطفاهُ الهادي<sup>(٢)</sup> \* أَجَلَّ كُلِّ ناطِقٍ بالِضادِ
- ٨- مُحَمَّدٍ سَيِّدِ خَلقِ اللهِ \* العَربِيِّ الطاهِرِ الأَوّاهِ
- ٩- ثُمَّ على صاحِبِهِ الصّدِّيقِ \* حَبِيبِهِ وعمَرَ الفاروقِ
- ١٠- ثم أبي عمرو وإمامِ العابدينِ \* وسَطوةِ اللهِ إمامِ الزاهدينِ
- ١١- ثم على بَقِيَّةِ الصّحابَةِ \* دَوِي التَّقَى والفضلِ والإِنابَةِ
- ١٢- والمجدِ والفُرْصَةِ والبراعةِ \* والحِزْمِ والنجدَةِ والشجاعةِ<sup>(٣)</sup>

(١) «الفاعل باحتوى القرآن العظيم... وفي بعض النسخ: «وما احتوت» بتأنيث الفعل، ومعناه صحيح أيضًا». «موضح السر المكمون» (١١٣).

(٢) وفي بعض النسخ: «على نبينا الحبيب الهادي». «موضح السر المكمون» (١١٧).

(٣) وعلى هذه النسخة شرح الغزالي - رحمه الله -، وفي بعض النسخ هذا البيت ملحوقٌ بعد قوله: «أجل كل ناطق بالضاد»، ثم قال:

ذو الحزم والنجدة والشجاعة \* والمجد والفرصة والبراعة

فقلب صدره عجزًا وعجزه صدرًا، فتكون هذه الأوصاف للنبي ﷺ، «موضح السر المكمون» (٢١).

- ١٣- ما عكف القلبُ على القرآنِ \* مرتقيًا لحَضْرَةَ العِرْقَانِ
- ١٤- هَذَا وَإِنَّ دُرَرَ البِيَانِ \* وَغُرَرَ البَدِيعِ والمعَانِي
- ١٥- تَهْدِي إِلَى مَوَارِدِ شَرِيفِهِ \* وَتُبْذِي بَدِيعَةَ لَطِيفِهِ
- ١٦- مِنْ عِلْمِ أَسْرَارِ اللِّسَانِ العَرَبِيِّ \* وَدَرِكِ مَا خُصَّ بِهِ مِنْ عَجَبِ
- ١٧- لِأَنَّهُ كَالرُّوجِ لِلْإِعْرَابِ \* وَهُوَ<sup>(١)</sup> لِعِلْمِ النُّحُوِّ كَاللِّبَابِ
- ١٨- وَقَدْ دَعَا بَعْضُ مِنَ الطُّلَّابِ \* لِرَجَازِ يَهْدِي إِلَى الصَّوَابِ
- ١٩- فَجِئْتُهُ بِرَجَازٍ مَفِيدٍ \* مَهْدِيٍّ مُنْفَعٍ سَدِيدٍ
- ٢٠- مَلْتَقِطًا مِنْ دُرَرِ «التَّلْخِيصِ» \* جَوَاهِرًا بَدِيعَةَ التَّخْلِيسِ
- ٢١- سَلَكْتُ مَا أَبْدَى مِنَ التَّرْتِيبِ \* وَمَا أَلَوْتُ الْجُهْدَ فِي التَّهْذِيبِ
- ٢٢- سَمِيَتْهُ بِ«الجَوْهَرِ المَكْنُونِ» \* فِي صَدَفِ الثَّلَاثَةِ الفُنُونِ
- ٢٣- وَاللَّهِ أَرْجُو أَنْ يَكُونَ نَافِعًا \* لِكُلِّ مَنْ يَقْرُوهُ وَرَافِعًا
- ٢٤- وَأَنْ يَكُونَ فَاتِحًا لِلْبَابِ \* لِجَمَلَةِ الإِخْوَانِ وَالْأَصْحَابِ<sup>(٢)</sup>

(١) ذكره الثغري ابتداءً بالفاء: «فهو»؛ لكن عندما شرحه أتى بالواو، وشرحه لها يناسب الواو لا الفاء، انظر: «موضح السر المكمون» (٢٢ أ، ٢٣ أ).

(٢) سقطت الأبيات من البيت الثاني وحتى نهاية البيت الرابع والعشرين من النسختين، وقد أثبتتها من شرح الثغري «موضح السر المكمون»، وجعلتها بين حاصرتين، وأثبت فروق الرواية من نسخة الثغري أيضًا.

## المقدمة

- ٢٥- فَصَاحَةُ الْمُفْرَدِ أَنْ يَخْلُصَ مِنْ \* تَنَافُرِ غَرَابَةِ خُلْفِ زُكْنِ
- ٢٦- وَفِي الْكَلَامِ مِنْ تَنَافُرِ الْكَلِمِ \* وَضَعْفِ تَأْلِيفِ وَتَعْقِيدِ سَلِيمِ
- ٢٧- وَذِي الْكَلَامِ صِفَةً بِهَا يُطَبَّقُ \* تَأْدِيَةَ الْمُقْصِدِ بِاللَّفْظِ الْأَنِيقِ
- ٢٨- وَجَعَلُوا بِلَاغَةَ الْكَلَامِ \* طِبَاقَهُ لِمُقْتَضَى الْمَقَامِ
- ٢٩- وَحَافِظُ تَأْدِيَةِ الْمَعَانِي \* مِنْ حَظَائِرِ يُعْرَفُ بِ: «الْمَعَانِي»
- ٣٠- وَمَا مِنْ التَّعْقِيدِ فِي الْمَعْنَى يَبْقَى \* لَهُ: «الْبَيَانُ» عِنْدَهُمْ قَدْ انْتَقَى
- ٣١- وَمَا بِهِ وَجُوهٌ تَحْسِينِ الْكَلَامِ \* تُعْرَفُ يُدْعَى بِ: «الْبَدِيعِ» وَالسَّلَامِ

## الفن الأول : علم المعاني

- ٣٢- علمٌ بهِ لِمُقْتَضَى الْحَالِ يُرَى \* لَفْظٌ مُطَابِقًا وَفِيهِ ذِكْرًا:  
٣٣- إِسْنَادٌ، مُسْنَدٌ إِلَيْهِ، مُسْنَدٌ \* وَمُتَعَلِّقَاتٌ فِعْلِيٌّ تُورَدُ  
٣٤- قَصْرٌ، وَإِنْشَاءٌ، وَفَصْلٌ، وَصَلٌّ، أَوْ \* إِجْزَاءٌ، أَطْنَابٌ، مُسَاوَاةٌ رَأَوْا

## الباب الأول : الإسناد الخبري

- ٣٥- الْحُكْمُ بِالسَّلْبِ أَوْ الْإِيجَابِ \* إِسْنَادُهُمْ، وَقَصْدُ ذِي الْخِطَابِ  
٣٦- إِفَادَةُ السَّمِيعِ نَفْسِ الْحُكْمِ \* أَوْ كَوْنٌ مُخْبِرٌ بِهِ ذَا عِلْمٍ  
٣٧- فَأَوَّلُ: فَائِدَةٌ، وَالثَّانِي: \* لِأَزْمَهِمَا عِنْدَ ذَوِي الْأَذْهَانِ  
٣٨- وَرَبَّمَا أُجْرِي مُجْرَى الْجَاهِلِ \* مُخَاطَبٌ إِنْ كَانَ غَيْرَ عَامِلٍ  
٣٩- كَقَوْلِنَا لِعَالِمٍ ذِي عَقْلَةٍ: \* «الذِّكْرُ مِفْتَاحُ لِيَابِ الْحَضْرَةِ»  
٤٠- فَيَنْبَغِي اِقْتِصَارُ ذِي الْإِخْبَارِ \* عَلَى الْمُفِيدِ خَشْيَةَ الْإِكْتِسَارِ  
٤١- فَيُخَيَّرُ الْخَالِي بِلا توكيد \* مَا لَمْ يَكُنْ فِي الْحُكْمِ ذَا تَرْدِيدٍ  
٤٢- فَحَسَنٌ، وَمُنْكَرُ الْأَخْبَارِ \* حَتَّمْ لَهُ بِحَسَبِ الْإِنْكَارِ  
٤٣- كَقَوْلِهِ: «إِنَّا إِلَيْكُمْ مُرْسَلُونَ» \* فَزَادَ بَعْدَ مَا أَقْتَضَاهُ الْمُنْكَرُونَ



- ٤٤- لِلْفَظِّ: «الابتداء» ثُمَّ: «الطلب» \* ثُمَّتْ: «الانكار» الثَّلَاثَةُ انْسِبِ<sup>(١)</sup>
- ٤٥- وَاسْتُحْسِنَ التَّكْيِيدُ إِنْ لَوَّحَتْ لَهُ \* يَجْتَبِرُ كَسَائِلِ فِي الْمُنْزِلَةِ
- ٤٦- وَأَلْحَقُوا أَمَارَةَ الْإِنْكَارِ بِهِ \* كَعَكْسِهِ لِئُكْتَبَ لَمْ تَشْتَبِهْ
- ٤٧- يَقَسِّمُ، (قَدْ)، (إِنَّ)، لَامُ الْإِتْيَادَا \* وَنَوِي التَّوَكِيدِ، وَاسْمُ أُكْدَا<sup>(٢)</sup>
- ٤٨- وَالتَّفْيُّ كَالْإِثْبَاتِ فِي ذَا الْبَابِ \* يَجْرِي عَلَى الثَّلَاثَةِ الْأَلْقَابِ
- ٤٩- ب (إِنْ)، وَ(كَانَ)، لَامٌ، أَوْ بَاءٌ، يَمِينُ \* ك: «مَا جَلِيسُ الْفَاسِقِينَ بِالْأَمِينِ»

### فصل

- ٥٠- وَلِحَقِيْقَةٍ مَجْزَاؤُ وَرَدَا \* لِلْعَقْلِ مَنْسُوبِينَ، أَمَّا الْمُبْتَدَأُ:
- ٥١- إِسْنَادُ فَعْلٍ أَوْ مَضَاهِيهِ إِلَى \* صَاحِبِهِ ك: «فَازَ مَنْ تَبَتَّلًا»
- ٥٢- أَقْسَامُهَا مِنْ حَيْثُ الْاِعْتِقَادُ \* وَوَاقِعٌ أَرْبَعَةٌ، تُفَادُ
- ٥٣- وَالثَّانِ<sup>(٣)</sup> أَنْ يُسْتَدَّ لِلْمَلَابِسِ<sup>(٤)</sup> \* لَيْسَ لَهُ يُبْنَى ك: «تَوْبٌ لِابِيسٍ»

(١) يصح كسر السين وضمها هنا، انظر: «القاموس المحيط» (ن س ب).

(٢) تصح قراءته بالبناء للمفعول وللفاعل، انظر: «موضح السر المكمون» (٤٤٢أ).

(٣) في النسختين: «والثاني»، وبه ينكسر البيت، والتصحيح من نسخة الثغري.

(٤) يصح فتح الباء من الملابس ويصح كسرهما، والفتح مطابق لتلخيص المفتاح الذي هو أصل الجواهر،

وقد رجح الثغري الكسر تخلصاً من عيوب القوافي. «موضح السر المكمون» (٤٤٥أ)، لكن لعل

الأرجح هنا الفتح - مع جواز الأمرين -؛ لموافقته لما في التلخيص.

- ٥٤- أقسامه يَحَسِبُ النوعَيْنِ في \* جُزْأيه أربَعٌ بِلا تَكْلُفٍ  
٥٥- ووجبتُ قرينَةٌ لفظيَّةٌ \* أو معنويَّةٌ وإنَّ عاديَّةً<sup>(١)</sup>

## الباب الثاني: المسند إليه

- ٥٦- يُحَدِّثُ لِلْعَلَمِ، ولاخْتِبَارِ<sup>(١)</sup> \* مُسْتَمِعٍ، وَصِحَّةِ الإِنْكَارِ  
٥٧- سَنَرٍ، وَصَيِّقِ فُرْصَةٍ، إِجْلَالٍ \* وَعَكْسِيهِ، وَنَظْمٍ، اسْتِعْمَالِ  
٥٨- ك: «جَبَدًا طَرِيقَةُ الصُّوفِيَّةِ \* تَهْدِي إلى المَرْتَبَةِ العَلِيَّةِ»  
٥٩- وَادْكُورُهُ لِلأَصْلِ، والاحتِيَاظِ \* غباوَةٍ، إِضْحاغٍ، انْبِساطِ<sup>(٢)</sup>  
٦٠- تَلْدُنِ، تَبْرُكِ، إِعْظَامِ \* إِهَانَةٍ، تَشْوُقٍ، نَظَامِ  
٦١- تَعَبُدٍ، تَعَجُّبٍ، تَهْوِيلِ \* تَقْرِيرٍ، أو إِشْهادٍ، أو تَسْجِيلِ  
٦٢- وَكوْنُهُ مُعَرَّفًا بِمُضْمَرٍ \* بِحَسَبِ المَقَامِ في التَّحْوِ دُرِي  
٦٣- والأَصْلُ في المَخاطِبِ التَّعْيِينُ \* والْتَرَكُ لِلشُّمُولِ مُسْتَبِينُ  
٦٤- وَكوْنُهُ بِعَلَمٍ لِي: يَحْضُلَا \* بِذِهْنِ سَامِعٍ بِشَخْصٍ أَوْلا  
٦٥- تَبْرُكِ، تَلْدُنِ، عِنَايَةٍ<sup>(٤)</sup> \* إِجْلَالٍ أو إِهَانَةٍ كِنَايَةٍ<sup>(٥)</sup>

(١) في (ت): «عديه».

(٢) في (ت): «والاختبار».

(٣) في (ت): «انبساطاً».

(٤) كذا في (ت)، ورواية الثغري، وفي (م): «عناية»، وكلا الروایتين صحيح.

(٥) كذا في (ت)، ورواية الثغري، وفي (م): «كناية»، وكلا الروایتين صحيح.

- ٦٦- وَكُونُهُ بِالْوَصْلِ لِلتَّفْخِيمِ \* تَقْرِيرًا أَوْ هُجْنَةً أَوْ تَوْهِيمًا
- ٦٧- إِيْمَاءٌ، أَوْ تَوَجُّهٌ السَّامِعِ لَهُ \* أَوْ فَقْدِ عِلْمِ سَامِعٍ غَيْرِ الصَّلَةِ
- ٦٨- وَبِالإِشَارَةِ لـ: كَشْفِ الحَالِ \* مِنْ قَرَبٍ أَوْ بَعْدٍ، وَلاِسْتِجْهَالٍ<sup>(١)</sup>
- ٦٩- أَوْ غَايَةَ التَّمْيِيزِ، وَالتَّعْظِيمِ \* وَالحِطِّ، وَالتَّنْبِيْهِ، وَالتَّفْخِيمِ
- ٧٠- وَكُونُهُ بِالإِلَامِ فِي النُّحُوِّ عُلْمٌ \* لَكِنَّ الاسْتِغْرَاقَ فِيهَا مُنْقَسِمٌ
- ٧١- إِلَى: حَقِيقَةٍ، وَعُزْرَةٍ، وَفِي \* فَرَدٍ مِنَ الجُمُعِ أَعْمٌ فَاقْتَفَى
- ٧٢- وَبِالإِضَافَةِ لـ: حَصْرٍ وَاختِصَارٍ \* تَشْرِيفٍ: أَوَّلٍ، وَثَانٍ، وَاحْتِقَارٍ
- ٧٣- تَكَاثُفٌ، سَامَةٌ، إِخْفَاءٌ \* أَوْ حَثٌّ، أَوْ مَجَازٌ، اسْتِهْزَاءٌ
- ٧٤- وَنَكَّرُوا إِفْرَادًا، أَوْ تَكْثِيرًا \* تَنْوِيْعًا، أَوْ تَعْظِيمًا، أَوْ تَحْقِيرًا
- ٧٥- كَجَهْلٍ، أَوْ تَجَاهُلٍ، تَهْوِيلٍ \* تَهْوِينٍ، أَوْ تَلْبِيسٍ، أَوْ تَقْلِيلٍ
- ٧٦- وَوَصْفُهُ لـ: كَشْفٍ أَوْ تَخْصِيصٍ \* ذِمَّةً، تَنَاءً، تَوْكِيْدًا، أَوْ تَنْصِيصٍ
- ٧٧- وَأَكْدُوا تَقْرِيرًا، أَوْ قَصْدَ الخُلُوصِ \* مِنْ ظَنِّ سَهْوٍ، أَوْ مَجَازٍ، أَوْ خُلُوصِ
- ٧٨- وَعَظَّفُوا عَلَيْهِ بِالإِبْيَانِ \* بِاسْمٍ بِهِ يَخْتَصُّ لِلبَيَانِ
- ٧٩- وَأَبْدَلُوا تَقْرِيرًا، أَوْ تَخْصِيْلًا \* وَعَظَّفُوا بِنَسَقٍ تَفْصِيْلًا
- ٨٠- لِأَحَدِ الجُزْأَيْنِ، أَوْ رَدًّا إِلَى \* حَقٍّ، وَصَرَفَ الحُكْمَ لِلذِّي تَلَا

(١) في (م): «والاستجهال»؛ لكنني أثبت ما في (ت)، لموافقته لرواية الثغري.

- ٨١- كَالشِّكِّ<sup>(١)</sup>، وَالتَّشْكِيكِ، وَالإِبْهَامِ \* وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْأَحْكَامِ
- ٨٢- وَقَضْلُهُ يُفِيدُ قَصْرَ الْمُسْنَدِ \* عَلَيْهِ ك: «الصَّوْفِيُّ هُوَ الْمُهْتَدِي»
- ٨٣- وَقَدَّمَوَال: وَضِعٌ، أَوْ تَشْوِيفٌ \* لِحَبْرٍ، تَلْدِذٍ، تَشْرِيفٍ
- ٨٤- وَحَطٌّ، أَهْتِمَامٌ، أَوْ تَنْظِيمٌ \* تَفَاؤُلٌ، تَخْصِيصٌ، أَوْ تَعْمِيمٌ
- ٨٥- إِنْ صَحِبَ الْمُسْنَدَ حَرْفُ السَّلْبِ \* إِذْ ذَاكَ يَقْتَضِي عُمُومَ السَّلْبِ

### فصل<sup>(٢)</sup>

- ٨٦- وَخَرَجُوا<sup>(٣)</sup> عَنْ مُقْتَضَى الظَّوَاهِرِ \* كَوَضْعِ مُضْمَرٍ مَكَانَ الظَّاهِرِ
- ٨٧- لِنَكْتَةِ كِبَعَثٍ، أَوْ كِمَالٍ \* تَمْيِيزٍ، أَوْ سُخْرِيَّةٍ، إِجْهَالٍ
- ٨٨- أَوْ عَكْسٍ، أَوْ دَعْوَى الظُّهُورِ، وَالْمَدِّ \* لِنَكْتَةِ التَّمْكِينِ ك: «اللَّهُ الصَّمَدُ»
- ٨٩- وَقَصْدِ الْإِسْتِعْطَافِ، وَالإِرْهَابِ \* نَحْوُ: «الْأَمِيرُ وَقَفَّ بِالْبَابِ»
- ٩٠- وَمِنْ خِلَافِ الْمُقْتَضَى: صَرْفٌ مُرَادٌ \* ذِي نُطْقٍ أَوْ سُؤْلِ لِعَیْرِ مَا أَرَادَ

(١) في النسختين ورواية الثغري: «والشك»، وأثبتها «كالشك» لأن الناظم قال في شرح منظومته: «... والتشكيك والإبهام...» إلخ، كلها مخفوضة عطفاً على «كالشك».

(٢) في (م): «فصل في الخروج عن مقتضى الظاهر»، والراجع إسقاطها كما بيته في مقدمة تحقيق «شرح الجواهر المكنون».

(٣) قال الثغري: «يصح ضبطه بالتخفيف من خرج الثلاثي الذي مصدره الخروج؛ أي: وخرجوا في الكلام، ويصح ضبطه بالتشديد من الرباعي المضاعف المتعدي الذي مصدره تحريج؛ أي: خرجوا الكلام... إلخ». «موضع السر المكنون» (١٧٣).

- ٩١- لَكُونِهِ أُولَى بِهِ وَأَجْدَرًا \* كَقِصَّةِ الْحَجَّاجِ وَالْقَبْعَثَرِيِّ<sup>(١)</sup>
- ٩٢- والالتفاتُ وَهُوَ الْإِنْتِقَالُ مِنْ \* بَعْضِ الْأَسَالِيبِ إِلَى بَعْضٍ فَمِنْ
- ٩٣- والوجهُ الْإِسْتِجْلَابُ لِلْخِطَابِ \* وَتُكْتَبَةُ تَخْصُ بَعْضَ الْبَابِ
- ٩٤- وَصِيغَةُ الْمَاضِي لَاتٍ أَوْرَدُوا \* وَقَلَبُوا لِتُكْتَبَةِ وَأَنْشَدُوا:
- ٩٥- «وَمَهْمَهُ مُعْبِرَةٌ أَرْجَاؤُهُ \* كَأَنَّ لَوْنَ أَرْضِهِ سَمَاؤُهُ»

### الباب الثالث: المسند

- ٩٦- يُحَدِّفُ مُسْنَدًا لِمَا تَقَدَّمَ \* وَالتَّرْمُوا قَرِينَةٌ لِيُعْلَمَا
- ٩٧- وَذِكْرُهُ لِمَا مَضَى، أَوْ لِيُرَى \* فِعْلًا أَوْ اسْمًا فَيُقَيِّدُ الْمُخْبِرَا
- ٩٨- وَأَفْرَدُوهُ لِإِنْعَادِ التَّقْوِيَةِ \* وَسَبَبُ ك: «الزُّهْدُ رَأْسُ التَّرْكِيهِ»
- ٩٩- وَكَوْنُهُ فِعْلًا فَلِلتَّقْيِيدِ \* بِالْوَقْتِ، مَعَ إِفَادَةِ التَّجْدِيدِ
- ١٠٠- وَكَوْنُهُ اسْمًا لِلتَّبُوتِ، وَالذَّوَامِ \* وَقِيدُوا كَالْفِعْلِ رَعِيًّا لِلتَّمَامِ
- ١٠١- وَتَرَكُوا تَقْيِيدَهُ لِتُكْتَبَةِ \* كَسُتْرَةٍ، أَوْ أَنْتَهَازِ فُرْصَةٍ

(١) في النسختين: «القبعثرا» بالألف؛ لكن الذي في المعاجم والمراجع التي ذكرت الشاعر بالألف المقصورة، والألف في آخره ليست للتأنيث، انظر: «العين» (٢/ ٣٤٧)، «الصحاح» (ق ب ع ث ر)، «لسان العرب» (ق ب ع ث ر)، «تاج العروس» (ق ب ع ث ر). وانظر للقصة: «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٤٨/ ٦٣-٦٧).

- ١٠٢- وَحَصَّصُوا بِالْوَصْفِ، وَالإِضَافَةِ \* وَتَرَكُوا لِمُقْتَضِ خِلَاقِهِ
- ١٠٣- وَكَوْنُهُ مُعَلَّقًا بِالشَّرْطِ \* فَلَمَعَانِي أَدَوَاتِ الشَّرْطِ
- ١٠٤- وَتَكَّروا اتِّبَاعًا، أَوْ تَفْخِيمًا \* حَطًّا، وَفَقْدَ عَهْدٍ، أَوْ تَعْمِيمًا
- ١٠٥- وَعَرَّفُوا إِفَادَةَ لِلْعِلْمِ \* بِنِسْبَةٍ، أَوْ لِأَزْمٍ لِلْحُكْمِ
- ١٠٦- وَقَصَّروا: تَحْقِيقًا، أَوْ مُبَالَغَةً<sup>(١)</sup> \* يَعْرِفُ جِنْسِهِ ك: «هِنْدُ البَالِغَةُ»
- ١٠٧- وَجَمَلَةٌ<sup>(٢)</sup>: لِسَبَبٍ، أَوْ تَقْوِيَةٍ \* ك: «الذِّكْرُ يَهْدِي لِطَرِيقِ التَّصْفِيَةِ»
- ١٠٨- وَاسْمِيَّةُ الجَمَلَةِ، وَالفَعْلِيَّةُ، \* وَشَرْطُهَا لِلنَّكْتَةِ الجَلِيلَةِ
- ١٠٩- وَأَخْرُوا: أَصَالَةً، وَقَدَّمُوا: \* لِقَصْرِ مَا بِهِ عَلَيْهِ يُحْكَمُ
- ١١٠- تَنْبِيهِ، أَوْ تَفَاوُلٍ، تَشَوُّفٍ \* ك: «فَازَ بِالحَضْرَةِ ذُو تَصَوُّفٍ»

### الباب الرابع: متعلقات الفعل

- ١١١- والفعل مَع مَفْعُولِهِ كالفِعْلِ مَع \* فَاعِلِهِ فِيمَا لَهُ مَعَهُ اجْتِمَاعُ
- ١١٢- وَالغَرَضُ الإِشْعَارُ بِالتَّلْبِيسِ \* بِوَاحِدٍ مِنْ صَاحِبِيهِ فَائْتِسِبَ

(١) قال الثغري: «قوله: «مبالغة» يضبط بكسر اللام، اسم فاعل فرازا من سناد الإشباع الذي هو معيب». «موضح السر المكمون» (٨٨ب)، وفتح اللام موافق لما عند بعض شراح المنظومة، ولعله الأنسب؛ لأن كون (مبالغة) مصدرا ملائم لمعظم الأغراض التي يذكرها الأخضري في منظومته عموما، ومن أقربها هنا قوله: «تحقيقا»، انظر: «حاشية النياوي» (٩٨).

(٢) عطف على (معلقا) في البيت (١٠٣) كما أفاده الناظم في شرحه.

- ١١٣- وَعَيزُ قَاصِرٍ كَقَاصِرٍ يُعَدُّ \* مَهْمَا يَكُ الْمُقْصُودُ نِسْبَةً فَقَدْ
- ١١٤- وَيُحْدَفُ الْمَفْعُولُ: لِلتَّعْمِيمِ، \* وَهُجْنَةٌ، فَاصِلَةٌ، تَفْهِيمٌ<sup>(١)</sup>
- ١١٥- مِنْ بَعْدِ إِبْهَامٍ، وَالِاخْتِصَارِ \* ك: «بَلَعِ الْمَوْلِعُ بِالْأَذْكَارِ»
- ١١٦- وَجَاءَ: لِلتَّخْصِيسِ قَبْلَ الْفِعْلِ \* تَهْمُومٌ، تَسْبُرُكٌ، وَقَاصِلٌ
- ١١٧- وَاحْكُمْ لِمَعْمُولَاتِهِ بِمَا ذَكَرُ \* وَالسَّرُّ فِي التَّرْتِيبِ فِيهَا مُشْتَهَرٌ

### الباب الخامس: القصر

- ١١٨- تَخْصِصُ أَمْرٍ مُطْلَقًا بِأَمْرٍ \* هُوَ الَّذِي يَدْعُوْنَهُ بِالْقَصْرِ
- ١١٩- يَكُونُ فِي الْمَوْصُوفِ وَالْأَوْصَافِ \* وَهُوَ حَقِيقِيٌّ، كَمَا إِضَافِيٌّ
- ١٢٠- لِ(قَلْبٍ)، أَوْ (تَعْيِينٍ)، أَوْ (إِفْرَادٍ) \* ك: «إِنَّمَا تَرَقَى بِالِاسْتِعْدَادِ»
- ١٢١- وَأَدَوَاتُ الْقَصْرِ: (إِلَا)، (إِنَّمَا)، \* عَطْفٌ، وَتَقْدِيمٌ، وَمَا تَقْدَمَا

### الباب السادس: الإنشاء

- ١٢٢- مَا لَمْ يَكُنْ مُحْتَمِلًا لِلصِّدْقِ \* وَالْكَذِبِ (الْإِنشَاء) ك: «كُنْ بِالْحَقِّ»
- ١٢٣- وَالظَّلْبُ: اسْتِدْعَاءُ مَا لَمْ يَحْضُرِ \* أَقْسَامُهُ كَثِيرَةٌ سَتَنْجَلِي

(١) في (ت): «تعميم» وهو خطأ ظاهر.

- ١٢٤- (أَمْرٌ)، (وَنَهْيٌ)، (وَدُعَاءٌ)، (وَنِدَاءٌ) \* (تَمَنُّ)، (اسْتِفْهَامٌ)، (أُوتِيَتْ الْهُدَى
- ١٢٥- (أَسْتَعْمَلُوا كَ: لَيْتَ)، (لَوْ)، (وَهَلْ) (لَعَلَّ) \* (وَحَرْفِ حَصْرِ وَالْإِسْتِفْهَامِ<sup>(١)</sup>) (هَلْ)
- ١٢٦- (أَيُّ) (مَتَى) (أَيَّانَ) (أَيْنَ) (مَنْ) (مَا) \* (وَكَيْفَ) (أَيُّ) (كَمْ) (وَهَمَزُ عِلْمًا
- ١٢٧- فَالْهَمْزُ لِلتَّصْدِيقِ، وَالتَّصْوِيرِ \* وَبِالَّذِي يَلِيهِ مَعْنَاهُ حَرِي
- ١٢٨- (هَلْ) لِتَّصْدِيقِ بِعَكْسٍ مَا غَيْرُ \* (وَلَفْظِ الْإِسْتِفْهَامِ رَبَّمَا عَبَّرَ
- ١٢٩- لِأَمْرٍ، اسْتِبْطَاءً، أَوْ تَقْرِيرٍ، \* تَعَجُّبٍ، تَهَكُّمٍ، تَحْقِيرِ
- ١٣٠- تَنْبِيهِ، اسْتِبْعَادٍ، أَوْ تَرْهِيْبٍ، \* (إِنْكَارِ ذِي تَوْبِيْحٍ، أَوْ تَكْذِيبِ
- ١٣١- وَقَدْ يَجِي أَمْرٌ وَنَهْيٌ وَنِدَاءٌ \* (فِي غَيْرِ مَعْنَاهُ لِأَمْرٍ قُصْدًا
- ١٣٢- وَصِيغَةُ الْأَخْبَارِ تَأْتِي لِلطَّلَبِ \* (لِقَالٍ، أَوْ جِرْصٍ، وَتَّصْدِيقٍ، أَدَبٍ

## الباب السابع: في الفصل والوصل

- ١٣٣- الفصلُ تَرْكُ عَطْفِ جُمْلَةٍ أَتَتْ \* (مِنْ بَعْدِ أُخْرَى، عَكْسٌ وَصَلٍ قَدْ ثَبِتَ
- ١٣٤- فَافْصَلْ لَدَى التَّوَكِيدِ، وَالْإِبْدَالِ \* (لِئُكْتَفَى، وَنَيْبَةَ السُّؤَالِ
- ١٣٥- وَعَدَمِ التَّشْرِيكِ فِي حُكْمِ جَرَى \* (أَوْ اخْتِلَافِ طَلَبًا وَ[خَبْرًا]<sup>(٢)</sup>)

(١) في (م): «والاستفهام».

(٢) غير واضحة في (م).



- ١٣٦- وَقَفَّدَ جَامِعٌ وَمَعَ، إِهَامٌ \* عَظْفٌ سِوَى الْمُقْصُودِ فِي الْكَلَامِ
- ١٣٧- وَصِلَ لَدَى التَّشْرِيكِ فِي الإِعْرَابِ \* وَقَصِدَ رَفَعَ اللَّبْسِ فِي الْجَوَابِ
- ١٣٨- وَفِي اتِّفَاقٍ مَعَ الإِتِّصَالِ \* فِي عَقْلٍ، أَوْ فِي وَهْمٍ، أَوْ خِيَالٍ
- ١٣٩- وَالْوَصْلُ مَعَ تَنَاسُبٍ فِي اسْمٍ، وَفِي \* فِعْلٍ وَقَفَّدَ مَانِعٍ قَدْ اضْطَّي

### الباب الثامن: الإيجاز والإطناب والمساواة

- ١٤٠- تَأْدِيَةُ الْمَعْنَى بِلَفْظٍ قَدْرِهِ<sup>(١)</sup> \* هِيَ: (المساواة) ك: «سِرٌّ بِذِكْرِهِ»
- ١٤١- وَبِأَقْلٍ مِنْهُ: (إِيجَازٌ) عُلِمَ \* وَهُوَ إِلَى: (قَصْرٍ)، وَ(حَذْفٍ) يَنْقَسِمُ
- ١٤٢- ك: «عَنْ مَجَالِسِ الْفُسُوقِ بُعْدًا \* فَلَ تَصَاحِبِ فَاسِقًا فَتَرُدِّي»
- ١٤٣- وَعَكْسُهُ يُعْرَفُ بِ: (الإِطْنَابِ) \* ك: «الزَّمْ-رَعَاكَ اللهُ- قَرَعَ الْبَابِ»
- ١٤٤- يَجِيءُ ب: (الإِضَاحُ بَعْدَ اللَّبْسِ) \* لِشَوْقٍ، أَوْ تَمَكُّنٍ فِي التَّنْفِيسِ
- ١٤٥- وَجَاءَ ب: (الإِغَالِ)، وَ(التَّذْيِيلِ) \* (تَكَرِيرٍ)، (اعْتِرَاضٍ)، أَوْ (تَكْمِيلِ)
- ١٤٦- يُدْعَى بِ: (الإِحْتِرَاسِ) وَ(التَّتْمِيمِ) \* وَ(قَفْوِ ذِي الْخُصُوصِ ذَا التَّعْمِيمِ)
- ١٤٧- وَوَصْمَةُ (الإِخْلَالِ)، وَ(التَّطْوِيلِ) \* وَ(الحَشْوِ) مُرَدُّدٌ بِلَا تَفْصِيلِ

(١) «قدره» بدل من «لفظ». «حاشية النياوي» (١٢٠).

## الفن الثاني: علم البيان

- ١٤٨- فَنُّ الْبَيَانِ: عِلْمٌ مَا بِهِ عُرِفَ \* تَأْدِيَةُ الْمَعْنَى بِطَرِيقٍ مُخْتَلِفٍ
- ١٤٩- وَضُوحُهَا<sup>(١)</sup>، وَاحْصَرُهُ فِي الثَّلَاثَةِ \* (تَشْبِيهِ)، أَوْ (مَجَازٍ)، أَوْ (كِنَايَةٍ)

### فصل في الدلالة الوضعية

- ١٥٠- وَالْقَصْدُ بِالذَّلَالَةِ الْوَضْعِيَّةِ<sup>(٢)</sup> \* - عَلَى الْأَصَحِّ - الْفَهْمُ لَا الْحَيْثِيَّةُ
- ١٥١- أَقْسَامُهَا ثَلَاثَةٌ: (مَطَابِقَةٌ)<sup>(٣)</sup> \* (تَضْمُنُ)، (التَّرَاؤُفُ)، أَمَّا السَّابِقَةُ
- ١٥٢- فَهِيَ الْحَقِيقَةُ<sup>(٤)</sup> لَيْسَ فِي [فَنِّ] الْبَيَانِ \* بَحْثٌ لَهَا وَعَكْسُهَا الْعَقْلِيَّتَانِ

(١) ساقطة في (ت).

(٢) في (م): «الوضعية».

(٣) «و«مطابقة» يقرأ بكسر الباء اسم فاعل ولا يصح فتحها هنا؛ فإرازا من سناد الإشباع، وهو اختلاف حركة الدخيل لأنه عيب من عيوب القوافي». «موضح السر المكمون» (١٢٥ ب)، كذا قال، والذي يظهر - والله أعلم - جواز الفتح أيضًا، لأمر منها: أن النظم التعليمي يتساهل فيه كثيرا فتقع فيه مثل هذه العيوب دون نكير، ولأن الاصطلاح المشهور في المطابقة فتح الباء، والله أعلم.

(٤) بالسكون للوزن.

(٥) في النسختين: «... ليس في البيان» ولا يستقيم به البيت، والتصويب من «موضح السر المكمون» (١٢٤ ب)، وقد مر في المقدمة أنه اعتمد أوثق النسخ من شرح المؤلف في ما أثبتته من متن الجواهر. انظر: المقدمة (ص ٩، وما بعدها).

## الباب الأول: التشبيه

- ١٥٣- تشبيهُنَا: دَلَالَةٌ عَلَى اشْتِرَاكِ \* أَمْرَيْنِ فِي مَعْنَى بَالَةٍ أَتَاكَ
- ١٥٤- أَرْكَائُهُ أَرْبَعَةٌ: (وَجْهٌ)، (أَدَاةٌ) \* (ظَرْفَاهُ)، فَاتَّبَعَ سُبُلَ الْهُدَاةِ
- ١٥٥- فَصْلٌ وَحِسِّيَانٌ مِنْهُ الظَّرْفَانِ \* أَيضًا وَعَقْلِيَّانِ أَوْ مُخْتَلِفَانِ
- ١٥٦- وَالْوَجْهُ: مَا يَشْتَرِكَانِ فِيهِ \* (دَاخِلًا) وَ(خَارِجًا) تُلْفِيهِ
- ١٥٧- وَخَارِجٌ: وَصْفٌ حَقِيقِيٌّ جَلَا \* بِحَسٍّ، أَوْ عَقْلِيٍّ، وَنَسْبِيٌّ تَلَا
- ١٥٨- وَ(وَاحِدًا) يَكُونُ، أَوْ (مَوْلَفًا) \* أَوْ (مَتَعَدِّدًا)، وَكُلُّ عُرْفَا
- ١٥٩- بِحَسٍّ، أَوْ عَقْلِيٍّ، وَتَشْبِيهُ نُمِّي \* فِي الضَّدِّ لِلتَّمْلِيحِ، وَالتَّهَكُّمِ

### فصل

- ١٦٠- أَدَاتُهُ: كَأَفٍ (كَأَنَّ)، (مِثْلُ) \* وَكُلُّ مَا ضَاهَاهَا، ثُمَّ الْأَصْلُ
- ١٦١- إِيْلَاءٌ مَا كَالْكَافِ مَا شَبَّ بِهِ \* يَعْكِسُ مَا سِوَاهُ فَاعْلَمْ وَانْتَبِهْ
- ١٦٢- وَغَايَةُ التَّشْبِيهِ كَشْفُ الْحَالِ \* مَقْدَارٍ، أَوْ إِمْكَانٍ، أَوْ إِيْصَالِ
- ١٦٣- تَزْيِينٌ، أَوْ تَشْوِيهِ، اِهْتِمَامٌ \* تَنْوِيهِ، اسْتِطْرَافٌ، أَوْ إِيْهَامٌ

- ١٦٤- رجحانیه في الوجه بـ (المقلوب) \* كـ «الليث مثل الفارس»<sup>(١)</sup> المصحوب»
- ١٦٥- وباعتبار طرفيه يَنْقَسِمُ \* أربعةً (تركيبًا) (افرادًا) عَلِمَ
- ١٦٦- وباعتبار عددٍ (مَلْفُوفٌ) او \* (مَفْرُوقٌ) او (تَسْوِيَةٌ) (جمع) رأوا
- ١٦٧- وباعتبار الوجه (تمثيلٌ) إذا \* مِنْ مُتَعَدِّدٍ تراهُ أُخِذًا
- ١٦٨- وباعتبار الوجه أيضًا (مُجْمَلٌ) \* (خَفِيٌّ) او (جَلِيٌّ) او (مُفَصَّلٌ)
- ١٦٩- ومنه باعتبارهُ - أيضًا - (قريبٌ) \* وهو جَلِيٌّ الوجهِ عكسُهُ (الغريبُ)
- ١٧٠- لكثرة التفصيل، بُعِدَ النسبَةُ \* والذكر، والتركيبُ في كُنْهَيْتِهِ
- ١٧١- وباعتبار آليَةٍ (مُؤَكَّدٌ) \* بحذفها أو (مرسلٌ) إذ تُوجَدُ
- ١٧٢- ومنه (مقبولٌ) بغايةٍ يَفِي \* وعكسُهُ (المردودُ) ذو التعسُّفِ

### فصل

- ١٧٣- وأبلغ التشبيه ما به حُذِفَ \* وَجْهٌ وآلَةٌ يليه ما عُرِفَ

(١) في (م): «الفاسق»، وكتب في هامشها: «الفارس المصحوب»، وهو الموافق لما في (ت)، وهو الأنسب:

إذ الذي يشبه بالأسد عادة إنما هو الفارس لا الفاسق، ووقع في «شرح الثغري» (١١٣٤أ): «الفاسق»،

والله أعلم.

## الباب الثاني: الحقيقة والمجاز

- ١٧٤- حقيقة مستعملٌ فيما وُضِعَ \* لَهُ يُعْرِفُ ذِي الْخِطَابِ، فَاتَّبِعْ
- ١٧٥- ثم المجازُ قد يجيء (مُفْرَدًا) \* وَقَدْ يَجِي (مُرَكَّبًا) فَالْمُبْتَدَأُ
- ١٧٦- كَلِمَةٌ عَابَرَتْ<sup>(١)</sup> الْمَوْضِعَ مَعَ \* قَرِينَةٌ لِعُلُقَةٍ<sup>(٢)</sup>، نِلْتَ الْوَرْعَ
- ١٧٧- ك: «اخْلَعْ نِعَالَ الْكُونِ كَيْ تَرَاهُ» \* وَغَضَّ ظَرْفَ الْقَلْبِ عَن سِوَاهُ»
- ١٧٨- كِلَاهِمَا (شَرْعِيٌّ) أَوْ (عَرْفِيٌّ) \* نَحْو: «ارْتَقَى لِلْحَضْرَةِ الصَّوْفِيِّ»
- ١٧٩- أَوْ (لِغَوِيٍّ)، وَالْمَجَازُ (مَرْسَلٌ) \* أَوْ (اسْتِعَارَةٌ) فَأَمَّا الْأَوَّلُ
- ١٨٠- فَمَا سِوَى تَشَابُهٍ عِلَاقَتُهُ \* جِزْءٌ، وَكُلٌّ، أَوْ مَحَلٌّ، آلِثُهُ
- ١٨١- ظَرْفٌ، وَمَظْرُوفٌ، مُسَبَّبٌ، سَبَبٌ \* وَصَفٌ لِمَاضٍ<sup>(٣)</sup>، أَوْ مَالٍ<sup>(٤)</sup> مُرْتَقَبٌ

### فصل في الاستعارة

- ١٨٢- وَالِاسْتِعَارَةُ مَجَازٌ عُلُقَتُهُ \* تَشَابُهٌ كَأَسَدٍ شَجَاعَتُهُ
- ١٨٣- وَهِيَ مَجَازٌ لُغَةٌ - عَلَى الْأَصَحِّ - \* وَمُنِعَتْ فِي عِلْمٍ لِمَا اتَّضَحَّ

(١) في (م): «غابرت».

(٢) نص على ضم العين في «موضح السر المكمون» (١٤٣ ب).

(٣) في (ت): «بماض».

(٤) في (ت): «مثال».

- ١٨٤- و(فردًا) او (معدودًا) او (مؤلفًا) \* مِنْهُ قَرِينَةٌ لَهَا قَدْ أَلْفَا
- ١٨٥- ومع تَنَافِي ظَرْفِيهَا تُنْتَمَى \* إِلَى (العنادِ) لا (الوفاقِ) فاعلما<sup>(١)</sup>
- ١٨٦- ثُمَّ الْعِنَادِيَّةُ (تَمْلِيحِيَّةُ) \* تُلْفَى كَمَا تُلْفَى (تَهَكُّمِيَّةُ)
- ١٨٧- وباعتبارِ جامعِ: (قريبه) \* ك: «قمر يقرأ»، أو (غريبه)
- ١٨٨- وباعتبارِ جامعِ وطرفَيْنِ \* حِسًا وَعَقْلًا سِتَّةٌ بغيرِ مَينِ
- ١٨٩- واللفظُ إِنْ جِنْسًا فَقُلْ (أَصْلِيَّةُ) \* و(تبعيَّةً)<sup>(٢)</sup> لدى الوصفية
- ١٩٠- والفعلِ والحرفِ ك: «حالِ الصُّوفيِ» \* يَنْطِقُ أَنَّهُ الْمُنِيبُ الْمُوفِيَّ
- ١٩١- و(أُطْلِقَتْ) وهي التي لم تَقْتَرِنْ \* يَوْصِفِ او تَفْرِيعِ أَمْرٍ فَاسْتَيْنِ
- ١٩٢- وَ(جُرِّدَتْ) بِإِلَاقِي بِالْأَصْلِ \* وَ(رُشِّحَتْ) بِإِلَاقِي بِالْقَصْلِ
- ١٩٣- نَحْوُ: «ارْتَقَى إِلَى سَمَاءِ الْقَدِيسِ» \* فَفَاقَ مَنْ خَلَّفَ أَرْضَ الْحِسِّ
- ١٩٤- أَبْلَغَهَا التَّرْشِيحُ لِابْتِنَائِهِ \* عَلَى تَنَاسِي<sup>(٣)</sup> الشَّبهِ<sup>(٤)</sup> وَاِنْتِفَائِهِ

(١) كذا في النسختين، ووقع في الثغري: «فاعلٍ»؛ لكنه ذكره بعد ذلك أثناء الشرح موافقًا للنسختين،

وذكر ما يدل على أنه بالألف، انظر: «موضح السر المكمون» (١٤٨ ب، ١٤٩ ب).

(٢) يصح نصبها ورفعها كما نبه الناظم في شرحه.

(٣) في (ت): «تناسب».

(٤) «والشبه بفتح الشين - مشددة - وسكون الباء - ضرورة - بمعنى المشابهة هذا هو الظاهر، وكسر الشين

مشددة فيه بعد لإحواجه إلى التقدير، تأمل». «حاشية المياوي» (١٤٦).

## فصل

١٩٥- وذات معنى ثابت بحسب أو \* عقل ف (تحقيقية) كذا رأوا

١٩٦- ك: «أشرقت بصائر الصوفية \* بنور شمس الحضرة القدسية»

## فصل

١٩٧- وحيث تشبيه بنفس أضمرًا \* وما سوى مشبه لم يذكر

١٩٨- ودل لازم لِمَا شُبِّهَ بِهِ \* فذلك التشبيه عند المنتبه

١٩٩- يُعْرَفُ بِـ (استعارة الكناية) \* وذكُرَ لَازِمٌ بِـ (تخييلية)

٢٠٠- ك «أُنشِبَتْ مِنْهُ أَظْفَارُهَا» \* و: «أَشْرَقَتْ حَضْرَتُنَا أَنْوَارَهَا»

## فصل

٢٠١- مُحَسَّنٌ اسْتِعَارَةٌ تَدْرِيبٌ \* بِرَعِي وَجْهَ الْحُسْنِ لِلتَّشْبِيهِ

٢٠٢- وَالْبَعْدُ عَنِ رَاجِحَةِ التَّشْبِيهِ فِي \* لَفْظٍ وَلَيْسَ الْوَجْهُ الْغَازًا قُفِي

## فصل

٢٠٣- مُرَكَّبٌ الْمُجَازُ مَا تَحَصَّلَا \* فِي نِسْبَةٍ أَوْ مِثْلِ تَمَثِيلٍ جَلَا

٢٠٤- وَإِنْ أَتَى اسْتِعَارَةٌ مُرَكَّبٌ \* فَمَثَلًا يُدْعَى وَلَا يُنَكَّبُ

## فصل

٢٠٥- ومنه ما إعرابه تَغْيِيرًا \* يَحْدَفُ لَفْظًا أَوْ زِيَادَةً تُرَى

## الباب الثالث: الكناية

٢٠٦- لَفْظٌ بِهِ لَازِمٌ مَعْنَاهُ قُصِدَ \* مَعَ جَوَازِ قَصْدِهِ مَعَهُ، تُرَدُّ

٢٠٧- إِلَى اخْتِصَاصِ الْوَصْفِ بِالْمَوْصُوفِ \* ك: «الْخَيْرُ فِي الْعُزْلَةِ يَا ذَا الصُّوفِي»

٢٠٨- وَنَفْسٍ مَوْصُوفٍ، وَوَصْفٍ، وَالغَرَضُ \* إِضَاحٌ، اخْتِصَارٌ، أَوْ صَوْنٌ عَرَضٌ

٢٠٩- أَوْ انْتِقَاءُ اللَّفْظِ لِاسْتَهْجَانِ \* وَنَحْوِهِ، كَاللَّمْسِ وَالْإِتْيَانِ

## فصل

٢١٠- ثُمَّ الْمَجَازُ، وَالْكِنْيَةُ أَبْلَغُ مِنْ \* تَصْرِيحٍ، أَوْ حَقِيقَةٍ كَذَا زُكِنَ

٢١١- فِي الْفَنِّ تَقْدِيمُ اسْتِعَارَةٍ عَلَى \* تَشْبِيهِهِ أَيْضًا بِاتِّفَاقِ الْعُقُلَا



## الفن الثالث: علم البديع

- ٢١٢- عِلْمٌ بِهِ وَجُوهٌ تَحْسِينِ الْكَلَامِ \* تُعْرَفُ بَعْدَ رَغِي سَابِقِ الْمَرَامِ
- ٢١٣- ثُمَّ وَجُوهٌ حُسْنِيهِ ضَرْبَانِ \* يَحْسَبُ الْأَلْفَاظِ وَالْمَعَانِي

### الضرب المعنوي

- ٢١٤- وَالثَّانِ<sup>(١)</sup> مِنْ أَلْقَابِهِ الْمُطَابَقَةُ \* تَشَابُهُ الْأَطْرَافِ، وَالْمُوَافَقَةُ
- ٢١٥- وَالْعَكْسُ، وَالتَّسْهِيمُ، وَالْمَشَاكَلَةُ \* تَزَاوُجٌ، رُجُوعٌ، أَوْ مُقَابَلَةٌ
- ٢١٦- تَوْرِيَةً تُدْعَى بِإِيهَامٍ لِمَا \* أُرِيدُ مَعْنَاهُ الْبَعِيدَ مِنْهُمَا
- ٢١٧- وَ(رُشِّحَتْ) بِمَا يَلَائِمُ الْقَرِيبَ \* وَ(جُرِّدَتْ) بِفَقْدِهِ فَكُنْ مَنِيْبٌ
- ٢١٨- (جَمْعٌ)، وَ(تَفْرِيقٌ)، وَ(تَقْسِيمٌ) وَمَعَ \* كِلَيْهِمَا أَوْ وَاحِدٍ جَمَعَ يَقَعُ
- ٢١٩- وَ(اللُّفُّ وَالتَّنَشُّرُ) وَ(الاسْتِخْدَامُ) \* أَيْضًا وَ(تَجْرِيدٌ) لَهُ أَقْسَامٌ
- ٢٢٠- ثُمَّ (الْمُبَالَغَةُ) وَصِفٌ يُدْعَى \* بُلُوغُهُ قَدْرًا يُرَى مُتَتَبَعًا<sup>(٢)</sup>
- ٢٢١- أَوْ نَائِيًا وَهِيَ عَلَى أَنْحَاءِ \* (تَبْلِيغٌ) (اغْرَاقٌ) (غُلُوبٌ) جَائِي
- ٢٢٢- مَقْبُولًا أَوْ مَرْدُودًا، (التَّفْرِيعُ) \* وَ(حَسَنٌ تَعْلِيلٌ) لَهُ تَنْوِيعٌ

(١) فِي (م): «وَالثَّانِي».

(٢) فِي (ت): «مُتَبَعًا».

- ٢٢٣- وَقَدْ أَتَوْا فِي (المذهب الكلامي) \* بِجَجَجٍ كَمَهَيْجِ الْكَلَامِ
- ٢٢٤- وَ(أَكْدُوا مَدْحًا بِشِبْهِ الدَّمِ) \* كَالْعَكْسِ، وَ(الإدماج) مِنْ ذَا الْعِلْمِ
- ٢٢٥- وَجَاءَ (الاستتباع)، وَ(التَّوَجِيهِ) مَا \* يَحْتَمِلُ الْوَجْهَيْنِ عِنْدَ الْعُلَمَاءِ
- ٢٢٦- وَمِنْهُ (قَصْدُ الْجِدِّ بِالْهَزْلِ) كَمَا \* يُثْنَى عَلَى الْفَخُورِ ضِدَّ مَا اعْتَمَا
- ٢٢٧- وَسَوْفُ مَعْلُومٍ مَسَاقٍ مَا جُهْلٌ \* لِنَكْتَةٍ (تجاهل) عَنْهُمْ عَقْلٌ<sup>(١)</sup>
- ٢٢٨- وَ(القول بالموجب) قُلُّ ضَرْبَانِ \* كِلَاهِمَا فِي الْفَنِّ مَعْلُومَانِ
- ٢٢٩- وَ(الاطراد) الْعَطْفُ بِالْآبَاءِ \* لِلشَّخْصِ مُطْلَقًا عَلَى الْوِلَاءِ

### الضرب اللفظي

- ٢٣٠- مِنْهُ (الجناس)، وَهُوَ ذُو تَمَامٍ \* مَعَ اتِّحَادِ الْحَرْفِ وَالنَّظَامِ
- ٢٣١- «لَنْ تَعْرِفَ الْوَاحِدَ إِلَّا وَاحِدًا» \* فَاخْرُجْ مِنَ الْكَوْنِ تَكُنْ مُشَاهِدًا»
- ٢٣٢- [و(مُتَمَاتِلًا) دُعِي إِنْ ائْتَلِيفٌ \* نَوْعًا، وَ(مُسْتَوْفِي) إِذَا التَّوَعُّعُ اخْتَلَفَ
- ٢٣٣- وَمِنْهُ (ذُو التَّرْكِيبِ) ذُو تَشَابُهٍ \* خَطًّا، وَ(مَفْرُوقٌ) بِلَا تَشَابُهٍ

(١) فِي (م): «نَقْلٌ»، وَمَا أَثْبَتَهُ فِي (ت)، وَ«شَرْحُ الشُّعْرِيِّ»، وَقَالَ الشُّعْرِيُّ: «وَفِي بَعْضِ النُّسخِ نَقْلٌ». «مَوْضِعُ السَّرِّ» (١٧٦ ب).

قُلْتُ: لَعَلَّ الرِّوَايَةَ الْمَشَارَ إِليهَا مَأْخُودَةٌ مِنْ «شَرْحِ الْغَزِيِّ»؛ إِذِ الْمَثْبُوتُ فِيهِ: «نَقْلٌ»، انظُرْ: «قِرَّةُ الْعِيُونِ» (١٥٠ ب).

- ٢٣٤- وإن بهيئة الحروف اختلفا \* فهو الذي يدعونه (المحرّقا)
- ٢٣٥- و(ناقص) مع اختلاف في العدد \* وشرط حُلف التّوع واحد فقد
- ٢٣٦- ومع تقارب (مضارعا) ألف \* ومع تباعد ب (لاحق) ووصف
- ٢٣٧- وهو جناس القلب حيث يختلف \* ترتيبها للكُلِّ، و(البعض) أضف
- ٢٣٨- (مجنّحا) يدعى إذا<sup>(١)</sup> تقاسما \* بيئا فكان فاتحا وخاتما
- ٢٣٩- ومع توالي الطرفين عرفا \* (مزدوجا) كل جناس ألفا
- ٢٤٠- تناسب اللفظين في اشتقاق \* وشبهه فذاك (ذو التحاق)
- ٢٤١- ويورد<sup>(٢)</sup> (التجنيس بالإشارة) \* من غير أن يُذكر في العبارة
- ٢٤٢- ومنه (ردّ عجز اللفظ على \* صدر) ففي نثر بفقره جلا
- ٢٤٣- مكتنفا، والنظم الاولي أولا \* آخر مصراع فما قبل تلا
- ٢٤٤- (مكررا) (مجانسا) و(ما التحق) \* يأتي ك: «تخشى الناس والله أحق»

### فصل

- ٢٤٥- و(السمع) في فواصل في النثر \* مُشبهة قافية في الشعر
- ٢٤٦- ضروبه ثلاثة في الفن \* مطرف مع اختلاف الوزن

(١) في (م): «إذ».

(٢) في (ت): «يرد»، ووافق الثغري ما في (م) فأثبته.

- ٢٤٧- مُرَّصَعٌ إِنْ كَانَ فِي الثَّانِيَةِ \* أَوْ جُلَّهِ عَلَى وَفَاقِ الْمَاضِيَةِ
- ٢٤٨- وَمَا سِوَاهُ (الْمُتَوَازِي) فَادِرٍ \* ك: «سُرُرٌ مَرْفُوعَةٌ» فِي الذِّكْرِ
- ٢٤٩- أَبْلَغُ ذَلِكَ (مُسْتَوٍ) فَمَا تُرَى \* أُخْرَى الْقَرِينَتَيْنِ فِيهِ أَكْثَرًا
- ٢٥٠- وَالْعَكْسُ إِنْ يَكْتُرُ فَلَيْسَ يَحْسُنُ \* وَمَطْلَقًا أَعْجَازُهَا تُسَكَّنُ
- ٢٥١- وَجَعَلَ سَجْعَ كُلِّ شَطْرٍ غَيْرَ مَا \* فِي الْآخِرِ (التَّشْطِيرُ) عِنْدَ الْكِرْمَا

### فصل

- ٢٥٢- ثُمَّ (الموازنة)، وهي التسوية \* لفواصل في الوزن لا في التقفية
- ٢٥٣- وهي (المماثلة) حيث يتفق \* في الوزن لفظ فقرتيها، فاستفق
- ٢٥٤- (والقلب)، و(التوشيح)، و(التزام ما \* قبل الروي ذكره لن يلزما)

### السرققات وتوابعها

- ٢٥٥- وَأَخَذَ شَاعِرٌ كَلَامًا سَبَقَهُ \* هُوَ الَّذِي يَدْعُونَهُ بِالسَّرْقَةِ
- ٢٥٦- وَ[كُلُّ مَا] <sup>(١)</sup> قُرِّرَ فِي الْأَبَابِ \* أَوْ عَادَةً فَلَيْسَ مِنْ ذَا الْبَابِ
- ٢٥٧- وَالسَّرْقَاتُ عِنْدَهُمْ قِسْمَانِ \* (خَفِيَّةٌ)، (جَلِيَّةٌ)، وَالثَّانِي

(١) كتبت في الأصل: «كلما».

- ٢٥٨- تَضَمَّنُ المعنى جميعاً مُسَجَّلاً \* أَرَادَهُ (الانْتِحَالَ) ما قد نُقِلَا
- ٢٥٩- بحاله، وألحقوا المرادفا \* به ويدعى ما أتى مُخَالَفَا
- ٢٦٠- لنظمه (إِغَارَةً) وَحَمْدَا \* حيث من السابق كان أجودا
- ٢٦١- وأخذه المعنى مجرداً دُعي \* (سَلَخًا)، و(الماما) و[تقسيمًا]<sup>(١)</sup> فَعَج

### السراقات الخفية

- ٢٦٢- وما سوى الظاهر أن يُعَيَّرَا \* مَعْنَى بَوَجْهِ ما ومُحْمُودًا يُرَى
- ٢٦٣- كنفل، او خلط، شمول الشاني \* أو قلب، او تَشَابُه المعاني
- ٢٦٤- أحواله بِحَسَبِ الحَقَاءِ \* تَفَاضَلَتْ في الحُسْنِ والْتِنَاءِ

### الاقْتِباس

- ٢٦٥- وَ(الاقْتِباسُ) أن يُضَمَّنَ الكلام \* قرأنا او حديث سَيِّدِ الأَنَامِ
- ٢٦٦- والاقْتِباسُ عندهم ضربان \* مُحْوَلٌ وثَابِتُ المَعَانِي
- ٢٦٧- وَجَائِزٌ لِوَزْنٍ او سِوَاهُ \* تَغْيِيرُ نَزْرِ اللَّفْظِ لا مَعْنَاهُ

(١) في م: «تسقيماً».

## التضمين والعلّ والعقدُ

- ٢٦٨- والأخذُ من شِعْرِ بَعَزٍ ما حَفِي \* (تضمينهم)، وما على الأصل يفى
- ٢٦٩- بِنُكْتَةٍ أَجَلُّهُ، وَاغْتَفِرَا \* يسير تغيير، وما منه يُرى
- ٢٧٠- بيتًا فأعلى بـ (استعانة) عُرِفَ \* وَشَطْرًا أو أدنى بـ (إيداع) أُلِفَ
- ٢٧١- (العقدُ) نَظْمُ النَّثْرِ لا بالاعتباس \* (الحلُّ) نَثْرُ النِّظْمِ فاعرفِ القياس
- ٢٧٢- واشترطوا الشهرة في الكلام \* والمنع أصل مذهب الإمام

## التلميح

- ٢٧٣- إشارةٌ لِقِصَّةٍ شعريٍّ مَثَل \* من غير ذكره فـ (تلميحٌ) كَمَل
- ٢٧٤- من ذلك (التَّوَشِيحُ)، و(التَّرْدِيدُ) \* (تَرْتِيبٌ)، (اخْتِرَاعٌ) أو (تَعْدِيدُ)
- ٢٧٥- كـ «التائبون العابدون الحامدون \* السائحون الراكعون الساجدون»
- ٢٧٦- (تطريزٌ) أو (تدييحٌ) (استشهادٌ) \* (إيضاحٌ) (ائتلافٌ) (استطرادٌ)
- ٢٧٧- (إحالةٌ)، (تلويحٌ) أو (تخييلٌ) \* (فُرْصَةٌ)، (تَسْمِيْطٌ) أو (تعديلٌ)<sup>(١)</sup>
- ٢٧٨- (تحليّةٌ) أو (نقلٌ) أو تَحْنُومٌ \* تجريدٌ استقلالٌ أو تَهَكُّمٌ
- ٢٧٩- (تعريضٌ) أو (إلغائٌ) (ارتقاءٌ) \* (تنزيلٌ) أو (تأنيسٌ) أو (إيماءٌ)
- ٢٨٠- (حسن البيان)، (رُصْفٌ) أو (مُراجَعَةٌ) \* (حُسْنُ تَخْلُصٍ) بلا مَنَازَعَةٍ

(١) في (ت): «تعويل».

## فصل فيما لا يعد كذباً

٢٨١- وليس في الإيهام والتهكُّم \* ولا التغالي بسوى المحرم

٢٨٢- مِنْ كَذِبٍ وَفِي الْمُرَاجِ قَدْ لَزِبَ \* بَحِيثٌ<sup>(١)</sup> لَا مَتَدُوْحَةٌ عَنِ الْكُذِبِ

---

(١) في (ت): «قحيث».

## الخاتمة

- ٢٨٣- وينبغي لصاحب الكلام \* تَأْتُقُّ في البدء والختام
- ٢٨٤- بمطلع سَهْلٍ وَحُسْنِ الْقَالِ \* وسبك، او (براعة استهلال)
- ٢٨٥- (والحُسْنِ فِي تَخْلُصٍ) أَوْ (اقتضاب) \* وفي الذي يدعونه فَضْلَ الْخِطَابِ
- ٢٨٦- ومن صفات الحسن في الختام \* إِرْدَاقُهُ بِمُشْعِرِ التَّمَامِ
- ٢٨٧- هذا تمام الجملة المقصودة \* مِنْ صَنْعَةِ الْبَلَاغَةِ الْمَحْمُودَةِ
- ٢٨٨- ثُمَّ صَلَاةُ اللَّهِ طَوْلَ الْأَمْدِ \* عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى مُحَمَّدٍ
- ٢٨٩- وَاللَّهُ وَصَّحِيهِ الْأَخْيَارِ \* مَا عَرَدَ الْمُشْتَقِ بِالْأَسْحَارِ
- ٢٩٠- وَخَرَّ سَاجِدًا إِلَى الْأَذْقَانِ \* يَبْغِي وَسِيلَةً إِلَى الرَّحْمَنِ
- ٢٩١- ثُمَّ بِشَهْرِ الْحِجَّةِ الْمَيْمُونِ \* مَتَمَّ نِصْفَ عَاشِرِ الْقُرُونِ



# فهرس الموضوعات

٩	مقدمة المحقق .....
١٤	نماذج من النسخ الخطية .....
١٩	ترجمة عبد الرحمن الأخرسي .....
٢١	بداية النظم .....
٢٣	المقدمة .....
٢٤	الفن الأول: علم المعاني .....
٢٤	الباب الأول: الإسناد الخبري .....
٢٥	فصل .....
٢٦	الباب الثاني: المسند إليه .....
٢٨	فصل .....
٢٩	الباب الثالث: المسند .....
٣٠	الباب الرابع: متعلقات الفعل .....
٣١	الباب الخامس: القصر .....
٣١	الباب السادس: الإنشاء .....
٣٢	الباب السابع: في الفصل والوصل .....
٣٣	الباب الثامن: الإيجاز والإطناب والمساواة .....
٣٤	الفن الثاني: علم البيان .....
٣٤	فصل في الدلالة الوضعية .....

٣٥	.....	الباب الأول: التشبيه
٣٥	.....	فصل
٣٦	.....	فصل
٣٧	.....	الباب الثاني: الحقيقة والمجاز
٣٧	.....	فصل في الاستعارة
٣٩	.....	فصل
٣٩	.....	فصل
٣٩	.....	فصل
٣٩	.....	فصل
٤٠	.....	فصل
٤٠	.....	الباب الثالث: الكناية
٤٠	.....	فصل
٤١	.....	الفن الثالث: علم البديع
٤١	.....	الضرب المعنوي
٤٢	.....	الضرب اللفظي
٤٣	.....	فصل
٤٤	.....	فصل
٤٤	.....	السراقات وتوابعها
٤٥	.....	السراقات الخفية
٤٥	.....	الاعتباس

٤٦	التضمين والحل والعقد
٤٦	التلميح
٤٧	فصل فيما لا يعد كذبًا
٤٨	الخاتمة
٤٩	فهرس الموضوعات